ابن سلمان يستثمر المليارات في المستوطنات الإسرائيلية

كشف مصدر دبلوماسي أن محمد بن سلمان وافق مسبقا على الاستثمار في إسرائيل من خلال سيده "جاريد كوشنر" صهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

وقال المصدر، إن أحد خفايا استثمار بن سلمان مبلغ اثنين مليار دولار مؤخرا في شركة كوشنر هو رغبته في الاستثمار في إسرائيل وتعزيز العلاقات الخفية مع تل أبيب.

وذكر المصدر أن بن سلمان يرى أن هناك فرصا اقتصادية كبيرة في الاستثمار في الاقتصاد الإسرائيلي ويريد أن يكون ذلك تمهيد لإعلان التطبيع العلني معها.

وأوردت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية أن صندوق الاستثمار الخاص الجديد لجاريد كوشنر يخطط لاستثمار مليارات الدولارات من أموال السعودية في الشركات الناشئة الإسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن أشخاص مطلعين على خطط الاستثمار، أن شركة "Partners Affinity"، التي جمعت أكثر

من 3 مليارات دولار، بما في ذلك مبلغ بقيمة ملياري دولار من صندوق الثروة السيادية للمملكة، قد اختارت بالفعل أول شركتين إسرائيليتين للاستثمار فيهما.

ويمثل القرار أول حالة معلنة يتم فيها توجيه أموال صندوق الاستثمارات العامة السعودي إلى إسرائيل، على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بينهما، ما قد يساهم في إرساء أسس لاتفاق تطبيع بين البلدين، وفق الصحيفة.

وخلال المفاوضات، وافق المسؤولون السعوديون على إمكانية أن تستثمر "Partners Affinity" في الشركات الإسرائيلية، كما قال الأشخاص المطلعون على خطط الشركة. وأشاروا إلى أن المملكة يمكنها أيضاً فتح اقتصادها أمام الشركات الإسرائيلية من خلال العمل مع كوشنر.

وخلال المحادثات حذر كوشنر المسؤولين السعوديين من أنهم قد يخسرون الوصول إلى إسرائيل، التي وصفها بـ"وادي السيليكون في الشرق الأوسط"، لمصلحة الدول التي وقّعت اتفاقات تطبيع مع الكيان، وفق ما تنقل الصحيفة.

وقال كوشنر في مقابلة سابقة إنه ينظر إلى خططه الاستثمارية على أنها امتداد لعمله في البيت الأبيض في تعزيز العلاقات بين إسرائيل وجيرانها العرب.

وأضاف: "إذا استطعنا حمل الإسرائيليين والمسلمين في المنطقة على القيام بأعمال تجارية معاً، فسوف يركز الناس على المصالح المشتركة والقيم المشتركة.. لقد بدأنا التغيير الإقليمي التاريخي الذي يحتاج إلى تعزيز ورعاية".

وقال أشخاص مطلعون على المحادثات إن محمد بن سلمان هو المخوّل بالموافقة على أي قرار للاستثمار مباشرة في إسرائيل.

وبحسب التقرير، فإن شركة كوشنر الاستثمارية تعتزم أيضاً نقل تقنيات إسرائيلية إلى إندونيسيا التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وكان فريق كوشنر يعمل في الخفاء على تطبيع العلاقات بينها وبين دولة الاحتلال قبيل مغادرته البيت الأبيض.